

## فتح الوهاب بشرح منهج الطلاب

لا يشترط حضور الطعام للمعنى المذكور غريب مخالف للأخبار الصحيحة .  
ولنصوص الشافعي وأصحابه نعم ما قرب حضوره في معنى الحاضر .  
ولعله مراد من ذكر فيبدأ بالأكل والشرب فيأكل لقما يكسر بها حدة الجوع إلا أن يكون  
الطعام مما يؤتي عليه مرة واحدة كالسويق واللبن ( ومشقة مرض ) للاتباع رواه البخاري .  
بأن يشق الخروج معه كمشقة المطر وتقييد المطر والمرض بالمشقة من زيادتي ( ومدافعة حدث  
( من بول أو غائط أو ريح فيبدأ بتفريغ نفسه من ذلك لكراهة الصلاة حينئذ كما مر آخر شروط  
الصلاة .

فإذا لم تطلب معه الصلاة فالجماعة أولى ( وخوف على معصوم ) من نفس أو عرض أو حق له أو  
لمن يلزمه الذب عنه بخلاف خوفه ممن يطالبه بحق هو ظالم في منعه .  
بل عليه الحضور وتوفية الحق وتعبيري بذلك أعم من قوله وخوف ظالم على نفس أو مال ( و )  
خوف ( من ) ملازمة أو حبس ( غريم له وبه ) أي بالخائف ( إعرار يعسر ) عليه ( إثباته )  
بخلاف الموسر بما يفني بما عليه .

والمعسر القادر على الإثبات بيينة أو حلف والغريم يطلق لغة على المدين والدائن وهو  
المراد هنا .

وقولي يعسر إثباته من زيادتي وصرح به البسيط ( و ) خوف من ( عقوبة ) كقود وحد قذف  
وتعزير □ تعالى أو لآدمي ( يرجو ) الخائف ( العفو ) عنها ( بغيبته ) مدة رجائه العفو  
بخلاف ما لا يقبل العفو كحد سرقه وشرب وزنا إذا بلغت الإمام .

أو كان لا يرجو العفو واستشكل الإمام جواز الغيبة لمن عليه قود فإن موجب كبيرة  
والتخفيف ينافيه وأجاب بأن العفو مندوب إليه والغيبة طريقه .

قال الأذري والإشكال أقوى ( و ) خوف من ( تخلف عن رفقة ) ترحل لمشقة التخلف عنهم ( )  
وفقد لباس لائق ) به وإن وجد ساتر العورة لأنه عليه مشقة في خروجه .  
كذلك .

أما إذا وجد لائقا به ولو ساتر العورة فقط ليس بعذر .

وتعبيري بذلك أولى من قوله وعري لإيهامه أنه لا يعذر من وجد ساتر العورة مطلقا مع أنه  
يعذر إذا لم يعتد ذلك ( وأكل ذي ريح كريه ) بقيد زده بقولي ( تعسر إزالته ) كبصل وثوم  
لخبر الصحيحين من أكل ثوما أو بصلا أو كراثا فلا يقربن مسجدنا .

وفي رواية المساجد فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو دم زاد البخاري قال جابر ما

أراه يعني إلا نيئه بخلاف ما إذا لم تعسر وبخلاف المطبوخ لزوال ريحه ( وحضور مريض ) ولو  
غير نحو قريب ( بلا متعهد ) له لتضرره بغيته عنه ( أو ) بمتعهد و ( كان ) المريض ( نحو  
قريب ) كزوج ورقيق وصهر وصديق ( محتضرا )